مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع Edition Kounouz El Hikma

مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية

ISSN: 2353-0499 EISSN: 2602-5264

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/338

التاريخ: 2023/12/29م

# شهادة نشر مقال

إلى عناية الأستاذة الفاضلة: غزال ليلية

جامعة الجزائر02-أبو القاسم سعد الله- (الجزائر)

يسرنا نحن المشرفين على المجلة أن نعلمكم بأن اللجنة العلمية لمجلة الحكمة للدراسات الفلسفية الصادرة عن مؤسسة الحكمة للدراسات والنشر منذ سنة 2013 بالرقم الدولي المعياري 2353-0499. قد أجازت دراستكم تحت عنوان:

**"صعوبات التعلم عند ذوي الإعاقة الحسية المزدوجة"**

والذي صدر في العدد الثاني من المجلد الحادي عشر 2023.

منحت هذه الشهادة بطلب من المعني (ة) لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون.

EURL KOUNOUZ EL-HIKMA
EDITION
Cité des Moudjahidine N°22 A
BEN-AKNOUN - ALGER
RC N° 16/00-1009336 B 15

مدير المجلة
أ.د.عبد القادر تومي

العناوين: حي المجاهدين رقم 22 (بن عكنون) – الجزائر
الهاتف: 00213.556.01.36.02
البريد الإلكتروني: kounouzelhikma@yahoo.fr الموقع الالكتروني www.kounozelhikma.com

# الحكمة

## للدراسات الفلسفية

مجلة دورية مستقلة محكمة متخصصة
تعنى بالبحوث العلمية الجادة والدراسات الفلسفية العميقة

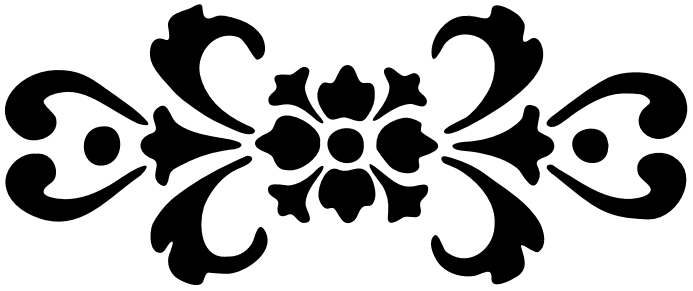

المجلد الحادي عشر
العدد الثاني
2023

## مدير التحرير

الأستاذ الدكتور: عبد القادر تومي

## هيئة التحرير العلمية

| | |
|---|---|
| الدكتور/ محمد غازي | الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن عزي (الإمارات) |
| الأستاذ الدكتور/عبد الرزاق قسوم | الدكتور/ أحمد فكير (المغرب) |
| الأستاذ الدكتور/ عمار طالبي | الدكتور/عبد القادر محمود القحطاني (قطر) |
| الدكتور/بوطارن محمد الهادي | الدكتور/ محمد بن عياد (تونس) |
| الدكتور/ بن زروق نصر الدين | الدكتور/ كمال بومنير |

## الجمع و التصفيف و الإخراج

سي هادي كريمة



الإيداع القانوني: 0499 – 2353

ISSN الرقمي: 2602-5264



جميع الحقوق محفوظة



تصدر عن مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع

العنوان بالجزائر: حي المجاهدين رقم 32 G بن عكنون – الجزائر

العنوان ببريطانيا: 38 Mapesbury road NW2 4JD LONDON.UK

الواتساب : 00213556 01 36 02

kounozelhikma@yahoo.fr

www.kounozelhikma.com

## المنحى الفكري لمجلة الحكمة

مجلة الحكمة مجلة علمية ثقافية تعنى بالعلوم الإنسانية والاجتماعية وقضايا الفلسفة وتحاور أسرار الواقع وآفاق الكون الشاسعة بالمنظور العلمي في تآلف وتناسب بين العقل والتجريب، والفكر والواقع.

تؤكد على قاعدة الحوار كمنهج حياة تقتضيه السنن الكونية، وتبرز التوافق بين الحكمة والشريعة نافية الفصل أو الصدام بينهما.

تجمع بين الأصالة والمعاصرة وتعتمد الوسطية في فهم الواقع، مع البعد عن الإفراط والتفريط.

تُفضّل البحوث والمقالات الجادة التي تتّسم بالروح الإيجابية والعمل الإيجابي، والتي تثير روح العلم والرغبة في البحث لدى القارئ.

تعمل على ترسيخ وصيانة القيم الأخلاقية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع.

تؤمن بالانفتاح على الآخر، والحوار البناء والهادئ فيما يصب لصالح الإنسانية.

## شـروط النشـر

يسرّ هيئة تحرير مجلة الحكمة أن تستقبل البحوث والدراسات العلمية المتخصصة في مختلف مجالات الفلسفة والعلوم الإنسانية، مكتوبة باللغة العربية، الفرنسية أو الانجليزية. وتخضع هذه البحوث لمعايير وشروط التحكيم في البحث العلمي الأكاديمي، ومن متخصصين، وتطبق فيها شروط المجلات العلمية المحكمة، وترى أن تكون النصوص المرسلة وفق الشروط التالية:

أن يكون النص المرسل جديدا لم يسبق نشره. وأن تتوفر فيه شروط البحث العلمي ومعاييره.

ألا يزيد حجم النص على 25 صفحة كحد أقصى، وأن لا يقل على 15 صفحة كحد أدنى، على ورق (16*24) بحجم الخط 14 Sakkal Majalla وللمجلة أن تلخص أو تختصر النصوص التي تتجاوز الحد المطلوب.

أن يصحب المقال بملخص بلغة غير لغة نص المقال (فرنسية او انجليزية)، (150-200كلمة).

يرجى من الكاتب إرسال نبذة مختصرة عن سيرته الذاتية.

تخضع الأعمال المعروضة للنشر لموافقة هيئة التحرير، ولهيئة التحرير أن تطلب من الكاتب إجراء أي تعديل على المادة المقدمة قبل إجازتها للنشر.

المجلة غير ملزمة بإعادة النصوص إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر، وتلتزم بإبلاغ أصحابها بقبول النشر، ولا تلتزم بإبداء أسباب عدم النشر.

تحتفظ المجلة بحقها في نشر النصوص ورقيا وإلكترونيا وفق خطة التحرير وحسب التوقيت الذي تراه مناسباً.

هيئة تحرير المجلة ليست مسؤولة عن أي سرقة علمية أو سوء تهميش يقع فيه الكاتب.

لا تتبنى المجلة اتجاها أيديولوجيا محددا، ولا تخضع لقيود غير قيود العلم ومعاييره الأخلاقية.

لذلك فالنصوص التي تنشر في المجلة تعبّر عن آراء كُتَّابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلة.

يرجى إرسال جميع المشاركات إلى هيئة تحرير المجلة على العنوان التالي: kounouzelhikma@yahoo.fr

# الفهرس


| | المقال | الصفحة |
|---|---|---|
| | الافتتاحية بقلم أ.د عبد القادر تومي | 14 |
| 01 | أفلاطون والديمقراطية<br>طبيب كنزة جامعة الجزائر 2 (الجزائر) | 35-15 |
| 02 | إستشراف المستقبل في منظور إدغار موران<br>قوجيل خالد، باجي أحمد<br>مخبر مجتمع – تربية – عمل، جامعة تيزي وزو (الجزائر) | 56-36 |
| 03 | استعمالات وسائل التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة<br>- دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية ولاجتماعية-<br>جامعة قاصدي مرباح ورقلة-<br>أمير بوسبتة، نبيلة باوية جامعة قاصدي مرباح (الجزائر) | 77--57 |
| 04 | الأنساق الثقافية في رواية " أميركا "لربيع جابر<br>بوزياني محمد، بوحبيب حميد<br>مخبر الترجمة والمصطلح. جامعة الجزائر 2 (الجزائر) | 91-78 |
| 05 | التخطيط اللغوي بالجزائر طريق الحفاظ على الهوية<br>مريم قدار<br>مخبر نظرية اللغة الوظيفية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)<br>إشراف الأستاذ بن نافلة يوسف<br>مخبر نظرية اللغة الوظيفية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر) | 110-92 |
| 06 | التعليم الحر في الجزائر و مدارس جمعية العلماء المسلمين<br>د. قمقاني فاطمة الزهرة جامعة مولود معمري تيزي وزو | 127-111 |
| 07 | التمني والترجي في الأدعية القرآنية -دراسة بلاغية-<br>ط.د مزرق حسانة<br>كلية العلوم الإسلامية ، خروبة، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر | 150-128 |

| | | |
|---|---|---|
| 08 | التنشئة الاجتماعية وعملية التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة.<br>أسماء عيسي، شابحة بداك<br>جامعة مولود معمري (تيزي وزو الجزائر) | 170-151 |
| 09 | الدعم الاجتماعي وعلاقته بالإحتراق النفسي لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط<br>فتيحة يعقوب كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2 (الجزائر) | 195-171 |
| 10 | الرؤى الفلسفية في رواية الخيال العلمي" رواية البعد المنسي " لفيصل الأحمر أنموذجا<br>زينب ركاش ، رشيد كوراد<br>مخبر الترجمة والمصطلح، جامعة الجزائر2 (الجزائر) | 211-196 |
| 11 | الرواية المغاربية من التأسيس الى التجسيد الفكري<br>عريبي سعاد، أ/د عبيد عبد الرزاق<br>جامعة الجزائر 02 (الجزائر) | 230-212 |
| 12 | الشعور بالانتماء للجماعات الافتراضية وعلاقته باستخدام الشبكات الاجتماعية<br>رزيقة بن عبد المومن جامعة لونيسي علي البليدة 2 (الجزائر) | 248-231 |
| 13 | الفلسفة السياسية عند الماوردي<br>القري أحمد جامعة الجزائر 02 | 270-249 |
| 14 | المنطق الكلاسيكي من لايبنتس إلى فريجه: مقاربة تاريخية إبيستمولوجية<br>كمال هاملي جامعة مولود معمري تيزي وزو(الجزائر)<br>مخبر التربية والإبيستمولوجيا بوزريعة المدرسة العليا للأستاذة<br>نادية بوجلال جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعدالله (الجزائر) | 300-271 |
| 15 | نظرية القياس الأرسطية من وجهة نظر إبنغهاوس<br>تركية مشوط ، فريد زيداني جامعة الجزائر02 | 328-301 |
| 16 | مهارات القيادة الإدارية الفعالة<br>ط.د شخاب عبدالقادر، أ.د عبد العالي دبلة<br>جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر | 346-329 |

| | | |
|---|---|---|
| 17 | مكانة الطبيعة البشرية في مشروع ميكافيلي السياسي<br>زازون محمد جامعة الجزائر2 (الجزائر) | 361-347 |
| 18 | مقومات التنمية في فكر مالك بن نبي<br>عبد القادر بريم جامعة ابن خلدون (تيارت) | 376-362 |
| 19 | مفاهيم ومقاربات حول المجتمع الاستهلاكي<br>رياض مزعاش جامعة باتنة1 (الجزائر) | 398-377 |
| 20 | مظاهر التربيَّة الروحيَّة في مضمون نص الياقوتة الصوفيَّة.<br>الدكتور الحسين سريدي. لمدرسة العليا للأساتذة، بشار (الجزائر) | 417-399 |
| 21 | مسألة الهوية في الفكر السياسي الجزائري الحديث<br>د. عبد الرزاق تومیات جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية | 430-418 |
| 22 | مزالق الحداثة عند اريك فروم<br>بن اسباع طارق<br>جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)/مخبر التربية والابستيمولوجيا (المدرسة العليا للأساتذة . بوزريعة)<br>د/خالف نورية المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة(الجزائر) | 443-431 |
| 23 | فلسفة المقاولاتية الثقافية في الجزائر – نحو تفعيل دور الثقافة في التنمية الإقتصادية .<br>د/محمد سفيان بداوي ، ط/د ايمان مرابط<br>جامعة -المسيلة – الجزائر | 465-444 |
| 24 | فلسفة اللغة عند لودفيغ فتجنشتاين في كتابه الرسالة<br>وكال الطاوس جامعة الجزائر-2 | 482-466 |
| 25 | طبيعة المتغير وعلاقته بتحليل الارتباط المتعدد للمتغيرات في العلوم الاجتماعية<br>شرفية مونية جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 (الجزائر) | 499-483 |
| 26 | شروط وضوابط حوار الحضارات في الإسلام<br>صافة ماجدة، المشرف: وارث أحمد<br>مخبر مشكلات الحضارة والتاريخ في الجزائر ، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله ،بوزريعة –الجزائر | 515-500 |

| | | |
|---|---|---|
| 27 | سيميائية الزمن المفقود عند "عبد الملك مرتاض" تقريب الرؤى والمفاهيم.<br>حلفاوي محمد، زحاف الحبيب<br>جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، (الجزائر) | 529-516 |
| 28 | سيرورة نمو السكان في الجزائر وتطوره<br>كهينة ميموني جامعة مولود معمري تيزي وزو ، الجزائر | 549-530 |
| 29 | رؤية ناصيف نصّار لعلاقة الفلسفة بالإيديولوجيا في الفكر العربي المعاصر<br>بن عروس عبد النور<br>مخبر الفلسفة والدراسات الانسانية والاجتماعية ومشكلات الإعلام والاتصال، جامعة 08 ماي 1945 قالمة (الجزائر)<br>المشرف: د. بوترعة سعد جامعة يحي فارس المدية (الجزائر) | 565-550 |
| 30 | دور الروضة في اكتساب المهارات اللغوية لدى الطفل<br>حمار فتيحة جامعة مولود معمري- تيزي وزو (الجزائر) | 587-567 |
| 31 | درجة تمكن أساتذة التعليم المتوسط لمادة العلوم الطبيعية من مهارات التدريس عند استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني من وجهة نظرهم<br>فريد حموش ، رابح سيساني<br>جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة (الجزائر) | 614-588 |
| 32 | تمثلات المقدس والمدنس في الرواية الصحراوية " الخباء لـ"ميرال الطحاوي" أنموذجا<br>سميحة عباس جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر) | 634-615 |
| 33 | تقييم الانتباه الانتقائي البصري عند ذوي عسر الحساب<br>وسام عاصف، حليمة قادري<br>مخبر تطبيقات علوم النفس وعلوم التربية من اجل التنمية في الجزائر<br>جامعة وهران02 محمد بن احمد(الجزائر) | 656-635 |
| 34 | تاريخية التفسير الفلسفي للقرآن الكريم<br>د. السعدي كحلول جامعة البويرة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية | 680-657 |

| | | |
|---|---|---|
| 35 | ايمانويل لفيناس وفينومنولوجيا هوسرل<br>بوبعاية كريم جامعة مولود معمري-تيزي وزو (الجزائر)<br>قايد سليمة المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة (الجزائر) | 702-681 |
| 36 | الوسائل التعليمية و علاقتها بالضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة دراسة ميدانية في ولاية تيزي وزو.<br>قاسي اونيسة جامعة مولود معمري تيزي وزو | 724-703 |
| 37 | المنهج الظاهراتي وتطبيقاته في الدراسات السوسيولوجية<br>حنان بونيف، هجيرة بوساق<br>جامعة محمد بوضياف المسيلة | 743-725 |
| 38 | آليات اشتغال الرمز الصوفي في التعبير عن الحقيقة العرفانية شعر ابن الفارض أنموذجا.<br>كريبع عطا الله جامعة عمار ثليجي (الأغواط) | 768-744 |
| 39 | إشكالية بناء المفهوم في البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية من النظري إلى الواقع المأمول<br>عبد الحميد عليان جامعة الجزائر 3 (الجزائر)<br>الوناس أسمع جامعية يحي فارس –المدية- (الجزائر) | 791-769 |
| 40 | الخطاب والتلقي في الفلسفة- تطور اللغة والحجاج<br>طالبة الدكتوراه: حمزة شريف نسيمة<br>جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان – مخبر الفينومينولوجيا وتطبيقاتها – الجزائر | 808-792 |
| 41 | التواصل اللغوي ودور الترجمة في الحوار الثقافي بين الثقافات المختلفة<br>د. فؤاد بن أحمد نورين جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر) | 827-809 |
| 42 | الدلالة الرمزية لصورة المرأة القبائلية في السينما الامازيغية، فيلم "جبل بايا" نموذجا.<br>مليسة حمرون، عبد النور بوصابة<br>جامعة مولود معمري-تيزي وزو (الجزائر) | 847-828 |
| 43 | التّجليّات الفلسفيّة للنّقد السّيميولوجي في ضوء النصّ الأدبي<br>أسماء لصفر، زين الدين مختاري جامعة أبي بكر بلقايد (تلمسان) | 867-848 |

| | | |
|---|---|---|
| 44 | الذاكرة العاملة والتفكير عند بياجيه من خلال عمليتي الاحتفاظ والتوجه الفضائي وعلاقاتها باكتساب المفاهيم الرياضية واستراتيجيات الحل (دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي)<br>إيمان بن علي، نسيمة تواتي أوشيش<br>مخبر اللغة والمعرفة: الإضطرابات والسلوك، جامعة الجزائر 2 (الجزائر) | 892-868 |
| 45 | ملامح التجديد في التفسير عند التواتي بن التواتي من خلال كتابه " الدر الثمين في تفسير الكتاب المبين"<br>عبد الرحيم سفيسيفي، باي بن زيد<br>جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر | 912-893 |
| 46 | مخاطر الأقليات المهاجرة ومشكلة الإندماج أولريش بيك أنموذجا<br>سميرة مزعاش، محمد بن سباع<br>الدراسات التاريخية والفلسفية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة - 02- (الجزائر) | 933-913 |
| 47 | فاعلية برنامج ارشادي عقلاني انفعالي في تحسين مستوى الاتزان الانفعالي لدى مدمن المخدرات.<br>-دراسة ميدانية في مستشفى فرانتز فانون في البليدة<br>حاج قويدر أسماء جامعة البليدة02 (الجزائر)<br>د. مرصالي حورية جامعة المدية | 953-934 |
| 48 | صعوبات التعلم عند ذوي الإعاقة الحسية المزدوجة<br>د. غزال ليلية جامعة الجزائر02-أبو القاسم سعد الله- (الجزائر) | 973-954 |
| 49 | سؤال إبداعية المفهوم وأطر توظيفه في الفكر العربي المعاصر<br>لاكلي حنان جامعة زيان عاشور بالجلفة (الجزائر) | 974-1001 |
| 50 | رسومات الحائط عند تلاميذ المدارس ـ تواصل وتعبير وتنفيس.<br>د.سميرة مراح مركز البحث في العلوم الإسلامية، الأغواط (الجزائر)<br>أ.سعاد مسعودة سايغي جامعة الجزائر 2 (الجزائر) | 1002-1015 |
| 51 | رؤية جديدة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالجزائر<br>الدكتور: شامي بن سادة جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر) | 1016-1035 |

| | | |
|---|---|---|
| 52 | دلالة الرمز وفلسفته في الأدب النسوي الجزائري<br>عبد الجليل لغرام جامعة أم البواقي | 1036-<br>1057 |
| 53 | حالة المرأة العاملة في قطاع الصحة خلال الجائحة كوفيد-19 في الجزائر<br>سهام بوخانوش<br>مركز البحث في الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية ( الجزائر) | 1058-<br>1081 |
| 54 | جماليات التلقي - في شعر الجواهري –قراءة –المتوقع واللامتوقع -<br>لخضاري علي جامعة عمار ثليجي (الأغواط) | 1082-<br>1103 |
| 55 | تصنيف وقياس مهارات التفكير الناقد<br>رضا حيرش<br>مخبر علوم التربية للتوجيه والإرشاد، جامعة يحي فارس- المدية، الجزائر | 1104-<br>1129 |
| 56 | تربية الطفل المسلم عند أبي حامد الغزالي<br>رباحي سعاد جامعة المدية (الجزائر)<br>تقرين حورية جميلة جامعة خميس مليانة (الجزائر) | 1130-<br>1151 |
| 57 | تجليات النقد الفلسفي في ضوء نظرية المحاكاة عند أفلاطون<br>رحاوي فاطمة الزهراء ، مختاري زين الدين<br>جامعة أبو بكر بلقايد (الجزائر) | 1152-<br>1169 |
| 58 | تأثير الإعلام الجديد في شبكة العلاقات الاجتماعية الأسرية في المجتمع الجزائري<br>ذهبية سيد علي جامعة مولود معمري – تيزي وزو (الجزائر) | 1170-<br>1188 |
| 59 | النظرية النسوية والحقوق السياسية للمرأة في الفكر الغربي<br>د. نور الدين هالي<br>جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري (الجزائر) | 1189-<br>1208 |
| 60 | المرأة القبائلية في ظل التغيرات الاجتماعية الكبرى - دراسة نموذجية في مدينة تيزى وزو<br>حمداني مالية<br>جامعة الجزائر 2 (الجزائر) | 1209-<br>1229 |

| | | |
|---|---|---|
| 61 | الصعوبات التي يواجهها أساتذة التعليم الابتدائي في تدريس ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (دراسة ميدانية في المؤسسات التعليمية الابتدائية بولاية تيزي وزو)<br>عزيزة عيسي جامعة مولود معمري تيزي وزو- الجزائر | 1230-1251 |
| 62 | الشعر السياسي وتوظيف الرموز الطبيعية عند تميم البرغوثي<br>زكرياء لخضاري جامعة عبد الحميد بن باديس (مستغانم)<br>عبد القادر حاج علي<br>مخبر الدراسات اللغوية والأدبية في الجزائر من العهد التركي إلى نهاية القرن العشرين جامعة عبد الحميد بن باديس (مستغانم) | 1252-1270 |
| 63 | الحقيقة الفنية بوصفها أمل السلب عند الألماني ثيودور أدورنو<br>د. بن شريف بوعلام جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر) | 1271-1292 |
| 64 | التطبيقات التربوية لأسلوب تحليل المهام في علاج ذوي صعوبات التعلم<br>د. رحماوي سعاد<br>مخبر مجتمع تربية عمل، جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر) | 1293-1314 |
| 65 | ابستيمولوجيا الحجاج عند شاييم بيرلمان بين نصية الاقناع وفنية الاقتناع<br>سامية بحري، معافة هشام<br>مخبر الدراسات التاريخية والفلسفية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 (الجزائر) | 1315-1334 |
| 66 | مشكلة تطبيق الحكم الراشد في الجزائر<br>د. جنوحات حسين المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية | 1335-1356 |
| 67 | الإدراك بين نشاط الذات ....وتأثير الموضوع المُدرَكِ<br>مهبالي حميد، بن مقلة ريضا<br>جامعة البليدة 2 لونيسي علي (الجزائر) | 1357-1376 |
| 68 | مارسيل غوشيه من تفكيك سلطة الدين الى تفكيك سلطة وسائل الاعلام<br>بوسرو السبتي جامعة مولود معمري تيزي وزو قسم الفلسفة<br>قايد سليمة المدرسة العليا للاساتذة بوزريعة | 1377-1400 |

| | | |
|---|---|---|
| 69 | الشك بين أوغسطين و ديكارت<br>رشيد قدور جامعة محمد خيضر بسكرة | 1401-<br>1425 |
| 70 | فلسفة تصوير الأم من خلال ثلاثية نجيب محفوظ<br>خياري دليلة جامعة الجزائر 2 | 1426-<br>1447 |
| 71 | فلسفة التصوّر الاستعاري في ظل البحث المعرفي<br>د/زكية يحياوي<br>جامعة الجزائر 2 (الجزائر) | 1448-<br>1564 |
| 72 | تأثير تكنولوجيا الإعلام على الثقافة الاستهلاكية للأسرة الجزائرية<br>سليمة علي بن يحي<br>جامعة الجيلالي بونعامة، بخميس مليانة، عين الدفلى، الجزائر | 1565-<br>1581 |
| 73 | المنهج التأويلي عند شلايرماخر<br>عياط فايزة، كرد محمد<br>جامعة مصطفى اسطمبولي (معسكر) | 1582-<br>1604 |
| 74 | الليبرالية و سؤال التصعيد من الرفض الكبير إلى مقاومة البعد الواحد عند هاربرت ماركيوز<br>ط.د فضيلة عبد الكريم، أ.د موسى بن سماعين<br>مخبر حوار الحضارات والعولمة ، جامعة باتنة 1 | 1605-<br>1626 |
| 75 | الفلسفة الهابرماسية بين المبادئ الأخلاقية وبين الأطر والتطبيقات الطبية<br>حامه نبيلة<br>جامعة الجزائر 2، مخبر الجماليات والأكسيولوجيا( الجزائر) | 1627-<br>1644 |
| 76 | الضغوط النفسية وقلق المستقبل لدى أولياء الأطفال ذوي إعاقة التوحد -دراسة ميدانية بولايتي تيزي وزو وبومرداس-<br>هارون سوميشة<br>جامعة مولود معمري. تيزي وزو | 1645-<br>1667 |
| 77 | الشخصانية في فكر" محمد عزيز لحبابي<br>د. محمود بديار<br>جامعة وهران 2 (الجزائر) | 1668-<br>1682 |

| | | |
|---|---|---|
| 78 | السلوك العدواني عند الأحداث الجانحين<br>ط.د. محمد مساوي، أ. د. فتيحة كركوش<br>مخبر الصحة النفسية، التربية، الموهبة والإبداع جامعة البليدة 2<br>لونيسي علي (الجزائر) | -1683<br>1704 |
| 79 | الحوار والخطاب الفلسفي<br>أرزقي قاسم، محمد يحياوي<br>جامعة الجزائر2( الجزائر ) | -1705<br>1726 |
| 80 | Philosophical Underpinnings of EFL Students' Reading Practice and its importance in their Target Cultural Background Knowledge Acquisition for EFL Literature Study.<br>Fasla Lakrouf Meriem<br>University Abou El Kassem Saad Allah University, Algiers II, Faculty of Letters and Languages (Algiers 2) | -1727<br>1745 |
| 81 | La marchabilité en ville : facteurs socio-culturels entravant la marchabilité (cas de la ville de Khemis-Miliana)<br>Lamari Lineda Université Djilali Bounaama | -1746<br>1762 |

# الإفتتاحية

ها هي مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية التي آثرت الدفاع عن الأقلام العلمية المختلفة لا تتردد في المساهمة العلمية بالشكل الذي يخدم القراء في مختلف المجالات، وفي عددها الجديد المتجدد الخاص بالدراسات الفلسفية تحفظ لكل الباحثين والمبدعين على حد سواء فضاء رحبا للجدل والحوار والنقاش العلمي بعيدا عن المزايدات. و لا بد من أن تكون هذه القناعة رسالة هامة في عنق هذا الجيل.. رغم كل العراقيل حتى لا يسقط في لعبة النقد الهدام الذي يهوّن من شأن الأمة ويشجع على العقوق العلمي و الثقافي.

و مثلما تؤمن المجلة.. بتاريخ هذه الأمة.. فهي تؤمن بالرعيل الذي حمل لواء الكلمة الهادفة.. والاصلاح الشامل فكان منهم ابن باديس و البشير الإبراهيمي و كان منهم مفدي زكرياء و محمد العيد و كان منهم عبد الله الركيبي وأبو القاسم سعد الله وعبد المجيد مزيان و الشيخ بوعمران وكربيع النهاني هؤلاء و غيرهم رصيد لا ينضب.. إنهم المخزون الثقافي الذي لا يقدّر بثمن.. و لأنهم كذلك فهم بحاجة إلى مزيد من البحث والتمحيص والقراءة و التعريف و النقد، من باب التنوير و الأسوة الحسنة..

باختصار نؤمن أن الفكر أوسع من أن يختزل، وقد كانت هذه رؤية المفكرين والمبدعين منذ أرسطو إلى أفلاطون إلى ابن سينا و الكندي و الأنصاري والجرجاني امتدادا إلى ماركس و محمود أمين العام مرورا بمحمد عبده و جمال الدين الأفغاني وسيد قطب و طه حسين والرافعي و المنفلوطي، امتدادا إلى نجيب محفوظ و إبراهيم الكوني.. وغيرهم من الأدباء الذين يمجدون مآثر ووجدان مجتمعاتهم الحية.

وها نحن نزف تحية الإكبار لكل الباحثين في مختلف الجامعات الجزائرية والعربية والدولية للمساهمة الهادفة فوق صفحات المجلة .التي يسعدها دائما ان تتوجه الى كل اعضاء الهيئة العلمية بالاعتزاز والتقدير، وتشهد لهم وتزكي مقامهم أمام كل الجهات العلمية .. ولا يسعنا إلا أن نشجع الباحثين لبناء ثقافة هادئة ملهمة بروح أبناء الجزائر المخلصين. ولا يفوتنا ان نذكر ان المجلة تتشرف أن تفتح المجال للدراسات المكتوبة باللغة الانجليزية.. المتصلة بالابداع واللغة ،وتشجع في هذا السياق الترجمات العلمية والدراسات التطبيقية والنظرية.

**بقلم رئيس التحرير: أ.د عبد القادر تومي**

مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية
Eissn :2602-5264 Issn : 2353-0499
المجلد 11/ العدد: 02(2023)، ص: 954-973

# صعوبات التعلم عند ذوي الإعاقة الحسية المزدوجة

# Learning difficulties in people with dual sensory disabilities

د. غزال ليلية[1]

[1]جامعة الجزائر02-أبو القاسم سعد الله- (الجزائر)،

Lilia.ghezal@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 2023/05/28 تاريخ القبول: 2023/09/13 تاريخ النشر: 2023/10/06

**ملخص:** إنّ حاستي السمع و الإبصار لهما دور حاسم في حدوث عملية التعلم، وبالتّالي فإنّ أيّ إعاقة تلحق بهما أو بأحدهما تترك بالضرورة أثرا سلبيا على هذه العملية، و هو ما يعوّق عملية تعلّم الطفل. تعتبر الإعاقة الحسية المزدوجة السمعية البصرية بمثابة حالة تجمع بين عدم القدرة على الإبصار و عدم القدرة على السمع نتيجة فقدان هاتين الحاستين أو أدائهما الوظيفي. فالكفيف الأصم يعاني من إعاقة في السمع و إعاقة في الرؤية، و صعوبة في كلّ من التواصل و التّعلم. تهدف هذه الورقة البحثية إلى تناول مختلف الصعوبات التعليمية عند أطفال هذه الفئة و التي تؤثّر على الحياة اليومية و تعيق التحصيل الأكاديمي لديهم.

**كلمات مفتاحية:** صعوبات التعلم، الإعاقة الحسية، الإعاقة الحسية المزدوجة، الإعاقة السمعية، الإعاقة البصرية.

**Abstract:** The senses of hearing and vision have a crucial role in the occurrence of the learning process, and therefore any disability that befalls them or one of them necessarily leaves a negative impact on this process, which is what impedes the child's learning process. The double sensory, audiovisual disability is a condition that combines the inability to see and the inability to hear as a result of the loss of these two senses or their functional performance. The deaf blind suffers from a hearing

disability, a vision disability, and difficulty in both communication and learning. This research paper aims to address the various educational difficulties of children of this group, which affect their daily life and hinder their academic achievement.

**Keywords:** Learning disabilities, sensory disability, double sensory disability, hearing disability, visual disability.

---

***المؤلف المرسل:** د.ليلية غزال

**مقدمة:**

يعتبر ميدان صعوبات التعلم من أحدث ميادين التربية الخاصة التّي حظيت باهتمام الباحثين بعدما انصب اهتمامهم على الميادين الأخرى في التربية الخاصة كالإعاقات العقلية والجسمية. و يرجع ظهور صعوبات التعلم في الواقع إلى افتراض أنّ الأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات لديهم قصور في قدراتهم على استقبال وتفسير المثيرات المختلفة (السمعية أو البصرية).

ولمّا كانت الحواس ذات أهمية كبيرة في عملية التّعلم، إذ تعدّ حلقة الوصل بين المنبّهات الخارجية أو الداخلية و إدراكها . فقد يحدث أن يفقد الفرد أحد حواسه (السمع، البصر، اللمس، الشم والذوق)، حينها نتحدّث عن إعاقة اصطلح عليها اسم "**الإعاقة الحسية**" التّي تمثّل جزءا هاما من الإعاقات التّي تتطلّب بوجه خاص العناية بالطفل سواء أكانت منفردة أو مزدوجة .

يعتقد أصحاب الاتّجاه المعرفي السلوكي أنّ أسباب صعوبات التعلم ترجع إلى عيوب في الإدراك وسرعة الإدراك والتمييز السمعي البصري وصعوبة الذاكرة البصرية والتناسق البصري الحركي، معتمدين على أنّ هناك رابطة قوية موجّهة بين الإدراك البصري وفهم المثيرات البصرية الحركية وصعوبات التعلم. كما سطّرت الأعمال التّي أجراها المهتمون في مجال صعوبات التعلم أنّ عدم

القدرة على التعلم لدى الأطفال رغم سلامة الذكاء، إنّما نتيجة مباشرة لعدم نموّ المهارات في مجال الإدراك البصري و الإدراك البصري الحركي، والتّي تعدّ ضرورية للتحصيل الأكاديمي ( السيد على سيد أحمد & فائقة محمد بدر،2008، ص60).

و تشير الدراسات إلى أنّ الأطفال ذوي صعوبات التعلم أبطأ من العاديين في الاستجابة للمثيرات البصرية، وهو ما يشير إلى عيوب في الإدراك البصري لديهم، ويستغرقون وقتا أكبر في التّعرف على الكلمات الشائعة التّي يتمّ عرضها بصريا ، كما أنّهم يؤدّون بصورة غير مناسبة مقارنة بالعاديين على العديد من الاختبارات والمهام الخاصة بالتجهيز البصري . و في دراسة أجراها الزراد (1991) على أطفال المدارس الابتدائية بدولة الإمارات لمعرفة نسبة انتشار الصعوبة، أفادت نسبة انتشار الصعوبات النمائية، مثل الصعوبات الحسية والحركية وصعوبات الانتباه والتركيز واللغة، أكثر الصعوبات انتشار لدى عينية الدراسة( سيد علي أحمد& فائقة محمد بدر، 2008، ص ص68-69). و في دراسة عثمان لبيب (1990)على طفل عمره 13 سنة، يعاني من صعوبات في القراءة،أفاد تشخيص الحالة إكلينيكيا بأنّ سبب صعوبات تعلّم القراءة لديه ترجع إلى عيب في الإدراك البصري، إذا لاحظ صعوبة التمييز بين الإدراك بصريا وبين الرموز البصرية المتشابهة إدراكيا كالتمييز بين( +،× )، (س،ص). ويشير ويسينك(Wissink,1972) إلى أنّ هناك ارتباطا موجبا بين اضطرابات التوجّه الحسّي وعمليات التّكامل والتمثيل للمعلومات وصعوبات التعلم. و يرى الباحثون بأنّ الجهاز البصري لدى الإنسان يقوم بمعالجة معلومات الألوان بشكل أفضل من معالجته للمعلومات البصرية الأخرى، كما يذكر هؤلاء العلماء بأنّ الألوان تساعد الجهاز البصري في التّعرف على المنبهات البصرية وتحديد ملامحها، شكلها وموقعها ( سيد على سيد احمد& د فائقة محمد بدر،نفس المرجع السابق،ص58).

وفي ورقتنا البحثية هذه، سوف نسلّط الضوء على أهم صعوبات التّعلم عند ذوي الإعاقة الحسية المزدوجة (الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية)، وهذا لا يعني إغفالنا عن الحواس الأخرى، وإنّما كلّ ما في الأمر أنّ السمع والبصر أساس اكتساب المعارف والخبرات،و أيّ عاهة في إحداهما أو كليهما، يؤدّي بالضرورة إلى ظهور صعوبات التعلم.

**1- صعوبات التعلم :**

**1-1-تعريف صعوبات التعلم:**

• **التعريف الطبي:** يشير إلى الأطفال الأقرب إلى المتوسّط أو عند المتوسّط في الذكاء العام ممّن لديهم صعوبات معيّنة في التّعلم أو في السلوك، تشمل صعوبات في الإدراك و التخيّل و اللغة و الذاكرة و الانتباه و الوظيفة الحركية التّي ترتبط بخلل في الجهاز العصبي المركزي(عبد الناصر ذياب الجراح & البطاينة أسامة محمد، 2007، ص 190).

• **التعريف التربوي: يعرّفها كيرك (Kirk, 1963)** : تأخر أو اضطراب أو تخلّف في واحد أو أكثر من عمليات الكلام، اللغة، القراءة، الكتابة، الهجاء والحساب، وذلك نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ و اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية، ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من مشاكل في التّعلم الناتجة عن الإعاقة السمعية أو البصرية أو الحركية أو التخلف العقلي أو الاضطراب العاطفي أو الحرمان الثقافي أو الاجتماعي ( خطاب محمد عمر، 2006، ص 22).

**1-2-تصنيفات صعوبات التعلم:** تقسّم صعوبات التعلم إلى نوعين:

❖ **صعوبات التعلم النمائية:** و هي تتعلّق بنمو القدرات العقلية و العمليات المسؤولة عن التوافق الدراسي للطالب و توافقه الشخصي و المهني و تشمل: صعوبات الإنتباه، الإدراك، التذكر، التفكير، حلّ المشكلات ...) .

❖ **صعوبات التعلم الأكاديمية:** و تشمل المهارات كلّ من عسر القراءة، عسر الكتابة، عسر الحساب و عسر الإملاء ( بطرس حافظ بطرس، 2010، ص 282).

**2- الإعاقة الحسية المزدوجة: تعرّفها باربارا مايلز (Barbara Miles)** :" الإعاقة الحسية المزدوجة السمعية البصرية بمثابة حالة تجمع بين عدم القدرة على الإبصار و عدم القدرة على السمع نتيجة فقدان هاتين الحاستين أو أدائهما الوظيفي".

و يقول **أ. د. جمال الخطيب:** "إنّ معظم هؤلاء الأطفال يعدون ذوي إعاقة شديدة و حادة، تجعلهم يفتقرون إلى أداء المهارات الأساسية، و أنّ حوالي 70% منهم يشبهون من حيث أدائهم ذوي التّخلف العقلي الشديد و الحاد أو الحاد جدّا، كما أنّهم يعانون من مشكلات تواصلية شديدة و أخرى نمائية و ثالثة تربوية ".

ويعتبر **ايجورليشر و جيرلاش(Ejurlicher& Gerlach)** أنّ حاستي السمع و الإبصار لهما دور حاسم في حدوث عملية التعلم، و بالتّالي فإنّ أيّ إعاقة تلحق بهما أو بأحدهما، تترك بالضرورة أثرا سلبيا على هذه العملية، و هو ما يعوّق عملية تعلّم الطفل ( طارق كمال، 2008، ص 65).

و يقول **مايلز (Miles)** : " عند تعليم هؤلاء الأطفال عادة ما يتمّ التّعامل معهم كفئة مستقلة، لأنّهم يحتاجون إلى اتّجاهات و أساليب تربوية فريدة وبإمكاناتهم، لأنّ العالم بالنسبة لهم يتوقّف على خبراتهم التّي لا تتعدّى أطراف أصابعهم، و كلّ ما يمكن أن يوجد لديهم هو بقايا سمعية و بصرية " ( طارق كمال، 2008، ص ص 164-165).

فالكفيف الأصم إذن هو ذلك الشخص الذي يعاني من إعاقة في السمع وإعاقة في الرؤية، و صعوبة في كلّ من التواصل و التّعلم. و في هذه الحالة يصعب

التّعامل معه حتّى لو كان الفرد ليس أصما و إنّما ضعيف السمع، و حتّى لو كان ليس كفيفا و إنّما ضعيف البصر.

**2-1-مفهوم الإعاقة البصرية:**

**أ-التعريف الطبي:** يعتمد هذا التعريف على حدّة البصر و قياس مجال الرؤية، و نجد:

- **الكفيف** : هو الشخص الذي تقلّ حدّة إبصاره و بأقوى العينين بعد التصحيح عن 6/60 مترا (20/200 قدم)، أي يقلّ المجال البصري عن زاوية مقدارها 20 درجة ،أي يستطيع الفرد العادي رؤية الأشياء ببعد 60 مترا (200قدما)، أمّا الكفيف فلا يستطيع رؤيتها إلاّ بعد 6 أمتار (20 قدما) حتّى بعد التصحيح البصري.
- **ضعيف البصر:** هو الشخص الذي تتراوح حدّة إبصاره بين 6/60 و 6/24 مترا و 7/200 و 2/200 قدم بأقوى العينين بعد التصحيحات الممكنة ( خولة أحمد يحي، 2006، ص 203)

**ب-التعريف التربوي:**

- **الكفيف:** هو الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب إلاّ بطريقة برايل.
- **ضعيف البصر:** هو الشخص الذي يعاني من عجز في القدرة على الإبصار، و يتعلّم بعد إجراء تعديلات على طرق التعليم و على بيئة التعلّم.

**و يقول عبد الرحمن سليمان :** "إنّ هذا الشخص سواء كان قد فقد بصره كليّا أو لم تسمح له البقايا البصرية أن يقرأ أو يكتب بشكل عادي حتّى بعد أن يستخدم التصحيحات البصرية، يجب أن يتعلّم استخدام حاسة اللمس لتعلّم القراءة و الكتابة بطريقة برايل ".

**ج – التعريف الإجتماعي :**

يقول **ايهاب الببلاوي :** " إنّ الكفيف وفقا للمنظور الإجتماعي، هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يجد طريقة دون قيادة أو مساعدة من الغير في البيئة غير المعروفة له ". و عليه فالكفيف هو ذلك الفرد الذي تمنعه إعاقته البصرية من أن بتفاعل بصورة ناجحة مع العالم المحيط به،حيث تحدّ إعاقته ( جزئية أو كلية ) من قيامه بالوظائف السلوكية المختلفة التّي يجب على كلّ عضو في تلك الجماعة أن يقوم بها بشكل فاعل( كمال طارق، نفس المرجع السابق، ص 82) .

**2-2-مفهوم الإعاقة السمعية:**

- **التعريف الطبي:** يرتكز هذا التعريف على قياس القصور السمعي من خلال مخطط السمع (Audiogramme) الذي يبيّن نقص السمع بواسطة الديسبال (DB)، أمّا فئات القصور السمعي فهي كالتالي: قصور سمعي بسيط (-55 DB 25)، قصور سمعي متوسط(55-70 DB)، قصور سمعي شديد(70-90 DB) و الصمم ( 90 DBفما فوق).
- **التعريف التربوي:** هو الشخص الذي يؤثّر قصوره السمعي في قدرته على تلقي المعلومات اللغوية أو التعبير عنها سواء أفاد استعمال المعينات السمعية أو لم يفد، و هو يحتاج إلى خدمات خاصة (خولة أحمد يحيى، نفس المرجع السابق، ص 119).

***تعريف الطفل الأصم:** يقصد بالصم أولئك الذين يعانون من عجز سمعي DB70 فما فوق، ولا يمكنهم من الناحية الوظيفية من مباشرة الكلام أو فهم اللغة المنطوقة، و بالتالي يعجزون بفعالية عن التّعامل في المواقف الاجتماعية حتّى مع استخدام معينات سمعية، حيث لا يمكنهم اكتساب المعلومات اللغوية أو تطوير المهارات الخاصة بالكلام و اللغة عن طريق حاسة السمع. و يحتاج تعليمهم

إلى تقنيات و أساليب تعليمية ذات طبيعة خاصة تمكّنهم من الاستيعاب و الفهم دون مخاطبة، نظرا لعدم قدرتهم على السمع أو لفقدانهم لجزء كبير من سمعهم (أسامة فاروق مصطفى، 2009، ص 88).

**3-خصائص ذوي الإعاقة الحسية المزدوجة:**

تشير الإحصائيات القومية الخاصة بأطفال هذه الفئة عام 1998 في الولايات المتحدة الأمريكية و ذلك منذ ولادتهم حتّى 22 سنة ما يلي:

- أنّ حوالي 52 %من هؤلاء الأطفال الذين يعانون من إعاقة حسية بصرية وسمعية يعانون من إعاقات جسمية مختلفة.
- أنّ حوالي 70% منهم يعانون من إعاقة عقلية معرفية.
- أنّ حوالي 33% منهم يعانون من مشكلات صحية أخرى.

و هكذا يتبيّن أنّ معظم هؤلاء الأطفال يعانون من إعاقات أخرى( طارق كمال، نفس المرجع السابق، ص 63).

وتمنع الإعاقة البصرية السمعية الفرد من التطوّر السليم للمهارات اللغوية والإبداع و تطوّر المجالات من الناحية الإجتماعية و المعرفية و الانفعالية كذلك .

ويعتمد الطفل المعاق بصريا سمعيا على حاسة اللمس في التّعرّف على الأشياء و الأشخاص من حوله و ذلك نظرا لفقدانه السمع و اللمس في نفس الوقت. كما يعاني هؤلاء الأطفال من مشكلات في التواصل و التعلّم، إذ يتعلّمون من خلال بقايا الإحساس لديهم، سواء كانت هذه البقايا سمعية أو بصرية أو الاثنين معا.

إنّ الطفل المصاب بالإعاقة الحسية المزدوجة يكون لديه ذكاء عادي، لكنّه يبدو متخلّفا عقليا نظرا لصعوبة تحريكه من مكان لآخر و صعوبة إكسابه المهارات الأساسية العادية . كما يعاني هؤلاء الأطفال من عدم القدرة على السلوك أو

التفكير بصورة عادية و يميلون إلى الوحدة و التمركز حول الذات و استخدام إشارات بسيطة للتواصل مع الآخرين .

و يشير أ/د جمال الخطيب أنّ هؤلاء الأفراد يعانون من المشكلات النفسية من جرّاء إعاقتهم هذه، حيث يصبحون على أثرها في وضع صعب للغاية، إذ لا يتّسع عالمهم لأكثر ممّا يستطيعون الوصول إليهم بأيديهم و بحاستي الشّم والتّذوق، وهو الأمر الذي يفرض عليهم وحدة أو عزلة إجبارية لا دخل لهم فيها مطلقا، كما أنّهم يطوّرون استراتيجيات دفاعية نفسية لحماية أنفسهم تتمثّل في الغضب، الانسحاب و الخوف و عدم العناية بالنفس.

إنّ إحساس الفرد من هذه الفئة بالعالم حوله يختلف كثيرا عن إحساس الفرد العادي، بمعنى أنّه إذا كان العالم عند هذا الأخير ينتهي عند آخر نقطة إبصار لديه، أو عند آخر مؤثّر سمعي له، فإنّ الفرد المعوّق يكاد ينتهي العالم عند أطراف أصابعه . ويأخذ الطفل وقتا طويلا في الاستجابة للمثيرات المختلفة واكتساب المهارات الاجتماعية اللّفظية وغير اللّفظية ( طارق كمال، نفس المرجع السابق، ص 179).

**1-3-خصائص المعوقين بصريا:**

**أ/الخصائص النفس حركية :**

- ضعف في المهارات الحركية.
- عندما ينتقل الطفل الكفيف من مكان لآخر، فإنّه يستخدم كلّ حواسه دون حاسة البصر.
- تزداد مشاكله كلّما اتّسع نطاق نشاطه.
- يظهر الحذر بشكل واضحا في تنقلاته من مكان لآخر أو ممارسته لأيّ نشاط، وذلك لأنّه لا يرى الأشياء ممّا يجعله عرضة للإصطدام.
- حركته محدودة بشكل كبير (طارق كمال، نفس المرجع السابق، ص 109).

**ب/الخصائص الاجتماعية :**

- يفتقر المعاق بصريا إلى مهارات الاعتماد على النفس و البقاء في حالة اعتماد على الآخرين.
- يخاف من الغرباء و يكون سلبي في كثير من الأحيان ( بطرس حافظ بطرس، نفس المرجع السابق، ص 243).

**ج/الخصائص اللغوية:**

- يتأخر في إصدار الأصوات و المناغاة و ذلك مقارنة بالطفل العادي.
- قد يردّد بعض الجمل مقلدا والديه دون أن يفهم معانيها .
- قد لا يتعرّف على نفسه مبكّرا لأنّه يتأخر في استخدام الضمير أنا.
- يعتمد على ما يسمعه من الآخرين في وصف المفاهيم.

**د/الخصائص الأكاديمية:**

- يتعلّمون بصورة جيّدة مثلهم مثل المبصرين لكن لهم مناهج و برامج تعليمية خاصة بهم .
- مستوى تحصيلهم الدراسي يكون منخفضا مقارنة بالعاديين .
- بطئ القراءة سواء بطريقة برايل أو القراءة العادية بالنسبة للمعاقين جزئيا يخطئون كثيرا عند القراءة بصورة جهرية ( طارق كمال، نفس المرجع السابق، ص ص110-111).

**هـ/الخصائص الإنفعالية :** بيّنت الدراسات أنّ لدى المكفوفين سوء توافق انفعالي أكثر من المبصرين،و أنّهم أكثر عرضة للمشكلات الإنفعالية، ودراسات أخرى بيّنت أنّ المعوّقين بصريا الملتحقين بمؤسسات خاصة يواجهون مشاكل انفعالية أكثر من الملتحقين بالمدارس العادية، و أنّ ذوي الإعاقة البصرية الجزئية أكثر انفعالا من المكفوفين كليا (بطرس حافظ بطرس، نفس المرجع السابق،ص 251).

**2-3-خصائص المعوقين سمعيا:**

**أ/الخصائص اللغوية :** يعتبر النمو اللغوي لدى الطفل الأصم أكثر المجالات تأثّرا، و ترجع الصعوبات اللغوية إلى غياب التغذية الراجعة (feedback) المناسبة للأطفال في مرحلة المناغاة، فالطفل السامع تناغيه أمه فيحاول هو الآخر المناغاة، فهو يسمع صوته، و هذا يشكّل له تغذية راجعة، فيستمر في المناغاة، عكس الطفل الأصم الذي لا يسمع مناغاته فيتوقّف عنها و لا تتطوّر اللغة لديه، وبالتّالي لا يحصل على نموذج لغوي يقلّده .و من أهم المظاهر التّي تتميّز بها لغة الأصم نجد:

- لغة غير غنية و صعوبات في التّلفظ.
- تتميّز لغته بقلّة مفرداتها فهي غير ثرية .
- أخطاء في الكلام و انعدام وجود تناسق في نبرات الصوت.
- صعوبة في التعبير اللغوي .

**ب/الخصائص العقلية المعرفية:** يتميّز الطفل الأصم بالذكاء مثل ذكاء الطفل العادي، إلاّ أنّه يعاني من عدّة صعوبات قد تمنع نمو ذكائه نذكر منها :

- صعوبة احتفاظ الطفل الأصم بالمعلومات و التوجيهات و حاجته إلى تركيز المعلومات و تكرارها.
- بطئ و تباين سرعة تعلّمهم و من ثمّ حاجتهم إلى تفريد التعليم و تعليمهم في مجموعات صغيرة، و تخفيض سرعة عملية التعلم، و وقت أطول لتكرار تعلم المفاهيم و تثبيتها في ذاكرتهم.
- تشتّت الانتباه و نقص التركيز ووجود أخطاء في إدراك و تعلّم المثيرات اللفظية المجرّدة و الرمزية.
- انخفاض دافعيتهم لمواصلة التعلم خلال فترات طويلة .

- تباين سرعة تعلّمهم تبعا لنسبة الذكاء و عتبة سمعه و تاريخ إصابته(خليل المعايطة &مصطفى القمش، 2007، ص 91).

**ج/الخصائص النفيسة و الاجتماعية:**

- أقلّ نضجا ومرونة من أقرانهم العاديين.
- لديهم أفكار سلبية حول ذواتهم و ميلهم إلى التقيد بالروتين.
- كبت المشاعر و الانفعالات لعدم القدرة على الكلام و الميل إلى الانسحاب و التمركز حول الذات .
- الإندفاع و التّسرع لعدم وضوح و إحكام الخطط و التحرّكات.
- العناد و الإصرار على تلبية الاحتياجات و الرغبات .
- التشكّك في الذات (خصوصا في مرحلة الانتقال من الطفولة إلى المراهقة)
- يميلون إلى الإندفاعية في سلوكهم.
- غير كاملين من ناحية النضج الاجتماعي.
- أكثر سذاجة من غيرهم و أكثر اعتمادا على غيرهم.

**د/ الخصائص الجسمية :** تؤثّر الإعاقة السمعية على النّمو الجسمي للفرد المعاق، حيث تفرض عليهم قيودا في نموّ المهارات الحركية للفرد بالمقارنة بالعاديين، و لديهم نقص في اللياقة البدنية و بحركات جسمية أقلّ من العاديين، و مشكلات في الإتّصال التي تحول دون اكتشاف البيئة من حولهم . **كما** يعانون من مشاكل في الجهاز التنفسي و اضطرابات في عملية التّنفس بشكل طبيعي، و اضطرابات في مدى استجاباته للأشياء( يحيى أحمد خولة، نفس المرجع السابق، ص 121).

## 4-صعوبات التعلم ذوي الإعاقة الحسية المزدوجة:

### 4-1-صعوبات التعلم عند المعاقين بصريا:

أ- **الخبرة بعالم الأشياء:** إنّ عجز الكفيف عن الرؤية يجعله في مستوى الخبرات التّي يحصل عليها عن العالم الذي يعيش فيه دون المبصر، فهو بحكم هذا العجز، لا يدرك من الأشياء التّي تحيط به إلاّ الإحساسات التّي تأتيه عن طريق الحواس الأخرى (اللمس، السمع، الشم، الذوق).إنّ المعلومات التّي يحصل عليها الكفيف غير كافية لتسمح له بالتحكّم في بيئته و في نفسه لأنّها تأتي عن حواس مباشرة بسبب فقدان البصر.

ب- **إدراك الشكل و العلاقات المكانية:** الكفيف في مجال الإدراك أقلّ حظا من المبصر، و العالم الذي يعيش فيه عالم ضيّق و محدود لنقض الخبرات التّي يحصل عليها من حيث النوع و المدى. يستلزم إدراك الأشكال من الأعمى أن يتحسّس هذه الأشكال، و مع ذلك فإدراك المساحة باللمس يختلف عن إدراكها البصري، و لهذا يكون من المستحيل على الأعمى أن يدرك مساحة الشكل كالمبصر، خاصة و أنّه حرّم من التّصوّر البصري الذي يحدث نتيجة رؤية الشخص لأشياء مختلفة . و نتيجة لحرمان الأعمى من بصره، فإنّ خياله يكون سمعيا، فالطفل الأعمى حياته خاصة لأنّ صورته الذهنية استمدّت من حواس أخرى غير بصره. فالمعاق بصريا يعتمد على النشاط اللمسي، السمعي و الحركي، إذ يعطي السمع فكرة عن المسافة و الاتّجاه، و لكنّه لا يوضّح شيئا عن طبيعة مصدر الصوت، و هو ما يقلّل من قيمة السمع كوسيلة للتّعرف على البيئة .أمّا المكان فيشير إلى صعوبة الأعمى في التعرّف على وضع الأشياء في الفراغ. و يظهر أثر الإعاقة البصرية خاصة في إدراك الأشكال عند عدم إدراك أشياء لا تستطيع الحواس الأخرى الوصول إليها أو لمسها كالشمس و السحاب. و هناك أشياء صغيرة كالحشرات، و أخرى كبيرة كالمباني يصعب على الأعمى تفهّمها، كما أنّ هناك

علاقات مكانية و صعوبة فهم الوقت و المسافة لاسيّما أنّ حاسة البصر الوحيدة التّي تمكّن الفرد من معرفة المسافات وإدراك تفاصيل الأشياء و علاقتها ببعضها البعض (خليل المعايطة & مصطفى القمش، نفس المرجع السابق، ص ص 85-86).

ت- **الخبرة بالألوان:** أمّا من ناحية إدراك الأعمى للألوان و تمييزه لها، فإنّه عاجزا تماما، لأنّ هذه العملية من وظائف الشبكية التّي لا تقوم بعملها عنده، و على الرغم من ذلك يكون للأعمى أفكارا بديله عن الألوان لأنّه لا يعيش في علم المبصرين الذين يميّزون هذه الألوان، و تكون هذه الأفكار عن طريق الترابطات بينها و بين الألفاظ أو الانفعالات التّي تعرّض لها، فاللون الأزرق مثلا يمكن تفهّمه بربطه بالسماء الزرقاء، أو كأن يربط اللون الأحمر بالدم و انفعالات الألم التّي شعر بها. و هكذا فإنّ اللون الواحد قد يأخذ أكثر من فكرة بديلة باختلاف الأفراد و اختلاف المواقف، و تكون هذه الأفكار البديلة جزءا من حياة الفرد التّصوّرية التّي يستخدمها في الحياة العامة (خليل المعايطة& مصطفى القمش، نفس المرجع السابق، ص 89).

ث- **التمييز البصري:** مفهوم يشير إلى القدرة على التّعرّف على الحدود الفارقة والمميّزة لشكل عن بقية الأشكال له من حيث اللون، الشكل، النمط، الحجم، ومثال عن ذلك كأن يميّز الطفل بين الحروف المتشابهة و الرسومات و الصور وقد بيّنت دراسة ليينر (Leaner, 1997) أنّ الأطفال الذين يستطيعون أن يميّزوا الاختلافات بين الأحرف قبل دخول المدرسة يكونون أكثر استعدادا للقراءة من غيرهم، والطفل الذي يعاني من صعوبات التمييز البصري لا يستطيع إدراك الفرق ين مثيرين أو أكثر بصريا. و تجدر الإشارة إلى أنّه توجد فروق بين إدراك الأشكال وإدراك الكلمات و الحروف بصريا، فالأشياء عند إدراكها بصريا لا تتأثّر بانعكاس وضعها في الفراغ، أمّا إدراك الحروف و الكلمات فيتغيّر إدراكها بصريا باختلاف

وصفها في الفراغ أو زاوية النّظر، فهناك مثلا فرق بين إدراك (V , N, S,2) بصريا بتغيّر وضعها . و من ثمّ القدرة على التمييز البصري مصاحب للوضع الإدراكي متطلّب سابق لعملية القراءة و الكتابة (علي سيد أحمد& فائقة محمد بدر، نفس المرجع السابق، ص75).

ج- **صعوبة التمييز بين الشكل و الأرضية :** و يشير إلى عدم قدرة الكفيف أو ضعفه في التركيز على اختيار المثيرات المطلوبة من بين مجموعة من المثيرات عند حدوثها في وقت واحد،و هي مشكلة ترتبط بالانتباه الانتقائي و سرعة الإدراك، فهو لا يستطيع التفريق بين شكل ما و الأرضية التّي وقع عليها ( محمود عوض الله سالم & مجدي محمد الشحات، 2000، ص 83).

ح- **صعوبة التآزر البصري الحركي:** يرى عبد الرقيب البحري(1990) أنّ صعوبة التآزر البصري الحركي تعني عدم القدرة على حدوث تناسق سليم بين العين و اليد و التكامل بين حركة العين و الجسم لأداء أنشطة عديدة ( سيد علي سيد أحمد& فائقة محمد بدر، نفس المرجع السابق، ص 74).

خ- **صعوبة الإدراك البصري:** الإدراك البصري هو ما تكون لدين من فكرة أو ما يرتسم في ذهننا نتيجة لمؤثرات بصرية، أو هو لصورة التي تشكّلها أو الفكرة التي نحملها جراء معلومات تلقيناها عن طريق العين (السيد على سيد أحمد & فائقة محمد بدر، نفس المرجع السابق،ص74).ويشير بريان(Bryan, 1986) أنّ 50% من الإنطباعات الحسّية التّي نستخدمها في الحصول على المعلومات من البيئة بأنّها بصرية، حيث أنّ فهم العمليات الإدراكية و المفردات و معرفتها تعدّ أكثر ثراءا لحاسة البصر عن غيرها، و من ثمّ القدرة على الإدراك البصري ضرورية للتّعلم الأكاديمي، إذ يشير واطسون و بورنا(Watson& Burna, 2000) إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مكوّنات الجهاز البصري و صعوبات التّعلم (السيد على سيد أحمد & فائقة محمد بدر، نفس المرجع السابق،ص69).

د- **صعوبة تكوين المفاهيم:** يعاني الكفيف من صعوبة في الإدراك البصري الذي يتضمّن فحص الأشياء و تمييز الخصائص الضرورية و العلاقة بينهما و تكوين المعاني لتكوين المفاهيم. ففي المراحل الأولى للنّمو يكون ذلك غير واضح و غامض و غير مميّز للأشكال و المحيط، و مع النّمو تتطوّر بعض التفصيلات و يثبت مفهوم الشيء و يمعن الطفل بالنظر إلى الأشياء و التّعرف عليها بطريقة مناسبة و ربطها بمعلومات سابقة لمقارنتها( خليل المعايطة &مصطفى القمش، نفس المرجع السابق، ص 90).

ذ- **صعوبة التمييز البصري:** يعاني الكفيف من صعوبة في التّعرف على الحدود الفارقة و المميّزة لشكل عن بقية الأشكال له من حيث اللون، الشكل، النمط، الحجم، و مثال عن ذلك كأن يميّز بين الحروف، الرسومات و الصور المتشابهة. ويشير لينر(Leaner,1997) أنّ الأطفال الذين يستطيعون أن يميّزوا الاختلافات بين الأحرف قبل دخول المدرسة يكونون أكثر استعدادا للقراءة من غيرهم، والطفل الذي يعاني من صعوبات التمييز البصري لا يستطيع إدراك الفرق بين مثرين أو أكثر بصريا (السيد على سيد أحمد& فائقة محمد بدر، نفس المرجع السابق،ص75).

**2-4-صعوبات التعلم عند المعاقين سمعيا:**

**أ-صعوبات التمييز السمعي:** تعتبر صعوبات التمييز السمعي من أهم ما يميز الطلبة الذين يعانون من مشكلات سمعية، و نقصد بها عدم قدرة الأصم على تمييز شدّة الصوت و ارتفاعه أو انخفاضه، و تتمثل هذه الصعوبات في:

- -عدم القدرة على التمييز بين الأصوات اللغوية الأساسية ( الفونيمات).
- عدم القدرة على تمييز التشابه و الاختلاف بين الكلمات، فمثلا قد لا يميّز الأصم الكلمة التّي تبدأ بالشين من بين الكلمات المقروءة على مسامعهم، و كذا التمييز بين الكلمات التّي تختلف في صوت واحد مثلا: (نام، قام، لام ).

- صعوبة التمييز بين الكلمات ذات النغمة المتشابهة، لأنّ ذلك يتطلّب قدرة على تحديد التشابه السمعي بين هذه الكلمات .
- صعوبة التميز بين الأصوات العالية و المنخفضة أو أصوات الحيوانات، و ثمّ سيواجه مشكلة في تميز الأصوات اللغوية مثل ( ص، س، ض، س،ش). وترى إحدى الدراسات أنّ مهارة التمييز السمعي كانت أفضل من غيرها من المهارات التّي درست في الدلالة على نجاح تلاميذ الصف الأوّل في القراءة لدى الصم.

**ب-صعوبة المزج السمعي**: تشمل الصعوبة في تجميع الأصوات مع بعضها البعض لتشكيل كلمة معينة.

**ج- صعوبة تمييز الصوت من غيره من الأصوات الشبيهة به:** وتتمثّل في صعوبة عملية اختيار المثير السمعي غبر المناسب، و يشار إليه على أنّه تمييز الصورة الخلفية السمعية .

**د-صعوبة تكوين المفاهيم الصوتية :** عدم القدرة على تمييز أنماط الأصوات المتشابهة و المختلفة، و تمييز تتابع الأصوات الساكنة و التغيّرات الصوتية التّي تطرأ على الأنماط الصوتية .

**د-صعوبة الذاكرة السمعية التتابعية** : و يقصد بها صعوبة التميز أو إعادة إنتاج كلام ذي نغمة معيّنة و درجة شدّة معيّنة، و تعتبر هذه المهارة ضرورية للتمييز بين الأصوات المختلفة و المتشابهة، وهي تمكّننا من إجراء مقارنة بين الأصوات في الذاكرة من أجل استرجاعها لإجراء المقارنة.

**هـ-صعوبة مزج الأصوات :** يقصد بمزج الأصوات القدرة على تجميع الأصوات مع بعضها البعض لتكوين كلمات ،فالطفل الأصم لا يستطيع ربط معا لتشكيل الكلمات مثلا ( ر، أ،س) لتكوين كلمة (رأس)،إذ تبقى هذه الأصوات منفصلة و هو ما يؤثّر على تعلّمهم مهارات القراءة و الكتابة (نور البطاينة & زليخا أمين، 2007، ص ص 35-36).

**هـ-ضعف التحصيل الأكاديمي:** يعدّ ضعف التحصيل الأكاديمي للطالب المعاق سمعيا بالأساس مشكلة لغوية، إذ يعاني من تخلّف أكاديمي شديد ناتج عن صعوبات في الفهم و التعبير الكتابي، فالإعاقة السمعية تؤثّر سلبا في المهارات اللغوية و اللفظية، ويظهر ذلك في صعوبة القراءة و الكتابة و اللغة المنطوقة . و يعزى ضعف التحصيل الأكاديمي للمعاق سمعيا إلى إعاقته التّي تؤثّر في مجمل خصائصه النمائية و تحديدا اللغوية و المعرفية، حيث تكون فرصة الطالب المعوّق سمعيا محدودة في السمع، و هذا يؤدّي إلى نقص الخبرات و يؤثّر سلبا على تشكيل قواعد اللغة، المعرفة، الكلمات و نموّ المفردات و صعوبة فهم الكلام، لأنّ الفقدان السمعي يشوّه الإشارات الصوتية و يتداخل ذلك في معالجة المعلومات السمعية المستقبلة . و قد أشارت موريس(Moores, 1996) إلى أنّ الطالب المعوّق سمعيا هو تلميذ لا توجد لديه محدّدات لقدراته المعرفية لتجسيدها عمليا، وذلك من خلال تطبيقها على عينة من الطلبة المعوقين الذين يدرسون بالمدارس الحكومية بالأردن، و لمساعدة هؤلاء التلاميذ على زيادة مستوى تحصيلهم الدراسي في اللغة العربية، وذلك من خلال تطوير مهاراتهم و التعبير الكتابي بواسطة برنامج مقترح يراعي احتياجاتهم التعليمية (نور البطاينة & زليخا أمين، نفس المرجع السابق، ص 36).

**خاتمة:**

من خلال ما سبق ذكره في ورقتنا البحثية هذه، نجد أنّ ذوي الإعاقة الحسية المزدوجة يعانون من صعوبات التعلم، و قد سلّطنا الضوء على أهم عمليتين و هما السمع و الإبصار، فأيّ خلل عضوي أو وظيفي يصيبهما، يؤدّي بالضرورة إلى إعاقة سمعية أو بصرية أو كليهما معا (مزدوجة)، خاصة و أنّ هاتين الحاستين دور هام في حدوث عملية التّعلم و التّواصل. و من أهم الصعوبات التّي تعيق عملية التّعلم لدى المعاقين بصريا نجد: الخبرة بعالم الأشياء، صعوبات الإدراك البصري ( صعوبة إدراك الشكل و العلاقات المكانية، التمييز بين الشكل والأرضية، التآزر البصري الحركي)، الخبرة بالألوان، التمييز البصري و صعوبة تكوين المفاهيم. أمّا بالنسبة لصعوبات التعلم عند المعاقين سمعيا، فتتمثّل في: صعوبات التمييز السمعي، صعوبة المزج السمعي، تمييز الصوت من غيره من الأصوات الشبيهة به، صعوبة تكوين المفاهيم الصوتية، صعوبة الذاكرة السمعية التتابعية، صعوبة مزج الأصوات، و هو ما يؤثّر على ضعف التحصيل الأكاديمي لدى أطفال هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

***قائمة المراجع :**

1-أسامة فاروق، مصطفى.(2009). *الإضطرابات السلوكية لدى الصم* (ط1). مصر :دار الوفاء للنشر.

2- بطرس حافظ، بطرس.( 2010). *تكييف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة* (ط1). الأردن: دار المسيرة للنشر.

3- خطاب، محمد عمر.(2006). *مقاييس في صعوبات التعلم* (ط2). الأردن: مكتب المجتمع العربي للنشر.

4- نوري القمش، مصطفى & المعايطة، خليل عبد الرحمان.(2000).*الإعاقة البصرية*. (2000).الإعاقة البصرية (ط1).الأردن: دار الفكر للنشر.

5- خولة، أحمد يحي.(2006). *البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة*(ط1). الأردن: دار المسيرة للنشر.

6- السيد على سيد، أحمد & فائقة، محمد بدر .( 2008). *الإدراك الحسي البصري و السمعي*(ط1).مصر: دار النهضة المصرية للنشر.

7- طارق، كمال.(2008). *الإعاقة الحسية - المشكلة و التحدي*-(ط1).مصر: مؤسسة شباب الجامعة للنشر.

8- ذياب الجراح، عبد الناصر& البطاينة، أسامة محمد.(2007).*علم نفس الطفل غير العادي* (ط1). الأردن: دار المسيرة للنشر.

9- عوض الله سالم، محمود & الشحات، مجدي محمد.(2000). *صعوبات التعلم: التشخيص و العلاج* (ط1).الأردن: دار الفكر للنشر.

10- البطاينة، نور & زليخا، أمين. (2007). *صعوبات التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة*(ط1). الأردن: دار الفكر للنشر.